Sana'a University Journal of Human Sciences مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 4 | No. 5 | Page 83 – 111 |2025 | https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

Effectiveness of a Proposed Program Based on Active Learning Strategies in the Development of the Trend Towards the Teaching Profession of Islamic Education Teachers At the Secondary Level in the Capital Sana'a

Eshraq Hassan Ali Al-Sharafi[1,*], Abdulsalam Abdu Qasem Al-Mekhlafi1, Khaled Ali Al-Qarudi[1]
[1] Department of Islamic Curricula, Faculty of Education- Sana'a University, Sana'a, Yemen.
***Corresponding author:** *tahadimi@gmail.com*

Keywords

1. Program
2. Active Learning
3. Attitude towards Teaching Profession
4. Islamic Education Teacher.

Abstract:

The study aimed to investigate the effectiveness of a proposed program based on active learning strategies in developing attitudes towards the teaching profession among Islamic education teachers in the secondary stage in the capital secretariat of Sana'a. The descriptive approach (construction and development method) was used to build the proposed program and its implementation guides, and the quasi-experimental approach was used to design the experimental and control groups and the pre and post-measurements. The study sample consisted of (40) female Islamic education teachers, randomly divided into two equal groups, one control and one experimental. A training program based on active learning strategies was developed and applied to the experimental group during the academic year 2023/2024. The researchers used a measure of attitude towards the teaching profession, consisting of (24) paragraphs. The results showed:

There were statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in the post-application of the attitude measure, with the differences in favor of the experimental group.

There were differences between the mean scores of the experimental group in the pre and post-application of the attitude measure, with the differences in favor of the post-application.

The results also showed that the program based on the active learning strategy was highly effective in developing positive attitudes towards the teaching profession among the members of the experimental group, with a corrected gain score of 1.3, which is higher than the value of 1.2 set by Black for high effectiveness.

The study recommended the need to enhance positive attitudes among Islamic education teachers at all educational levels towards teaching Islamic education effectively and enthusiastically to achieve its desired goals.

Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 4 | No. 5 | Page 84 – 111 | 2025 |
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء

إشراق حسن علي الشرفي[1]*، عبد السلام عبده قاسم المخلافي [1]، خالد علي القروطي[1]
[1] قسم مناهج الإسلامية، كلية التربية - جامعة صنعاء ، صنعاء ، اليمن.
*المؤلف: tahadimi@gmail.com

الكلمات المفتاحية

1. البرنامج
2. التعلم النشط
3. الاتجاه نحو مهنة التدريس
4. معلم التربية الإسلامية

الملخص:

تهدف الدراسة إلى تقصي فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء، واستخدم فيها المنهج الوصفي (أسلوب البناء والتطوير) في بناء البرنامج المقترح وأدلة تنفيذه، والمنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة والقياسين القبلي والبعدي، وتكونت عينة الدراسة من(40) معلمة للتربية الإسلامية، تم تقسيمهن عشوائيًا إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وتم إعداد برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم النشط، وتطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية في العام الدراسي 2023/ 2024م، واستخدم الباحثان مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، تكون من(24) فقرة، وقد أظهرت النتائج: وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه، وكانت الفروق في اتجاه المجموعة التجريبية، ووجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه، وكانت الفروق في اتجاه التطبيق البعدي، كما بينت النتائج أن للبرنامج القائم على استراتيجية التعلم النشط فاعلية كبيرة في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لدى أفراد المجموعة التجريبية؛ إذ بلغت قيمة الكسب المعدل لحجم الفاعلية (1.3) وهي قيمة أكبر من النسبة (1.2) التي حددها بلاك للفاعلية الكبيرة، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى معلمي التربية الإسلامية في جميع مراحل التعليم، نحو تعليم مادة التربية الإسلامية بفاعلية، وحماس بما يحقق أهدافها المرجوة.

المقدمة:

يتوقف نجاح العملية التربوية والتعليمية في أداء رسالتها على مجموعة من العوامل والاعتبارات مثل: المناهج الجيدة، والكتب الدراسية الملائمة، والمباني المدرسية المجهزة، والأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية المعينة والإدارة الناجحة والإمكانات المادية اللازمة، إلى غير ذلك من العوامل التي لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على العملية التعليمية التعلمية، وعلى الرغم من أهمية هذه العوامل وآثارها في العمل التربوي والتعليمي فإنها تفقد أهميتها وخصائصها، وتصبح قليلة الجدوى بدون توفر المعلم الكفء الذي يستطيع بكفاءته وقدراته استثمار تلك العوامل وتوجيهها إلى خدمة العملية التعليمية وتطويرها، بل إن توفر المعلم الكفء في كثير من الأحيان يعوض النقص الذي قد يكون موجوًدً في هذه العناصر (المخلافي، 2020) ولما كان المعلم هو العنصر المهم والمؤثر في العملية التعليمية، الذي ترتبط به النواتج التعليمية المراد تحقيقها فمن الضروري أن يقوم بالأدوار التي تسهم في تحسين التعليم وتطويره، والتحدي الأكبر يتمثل في إيجاد المعلم القادر على إدارة عملية التعلم والتعليم بنجاح بما يحقق أهدافها المرجوة، وهذا يتطلب أن يمتلك المعلم الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس للنهوض بهذه المهنة على الوجه الأكمل(الطويسي، 2014، 38).

وحتى يكون المعلم في مستوى الدور الملقى على عاتقه، وناجحًا في أدائه لابد أن يكون إعداده إعدادًا سليمًا وناجحًا، وإمداده بما يلزم في ميدان عمله من معلومات مختلفة وتجارب مفيدة, وإكسابه مهارات متعددة؛ حيث إن المعلم الناجح هو الذي يستجيب لتطورات الحياة من حوله، وما يحدث في المجتمع الإنساني من تغييرات، وما يستجد فيه من اتجاهات معاصرة، وهذا يتطلب منه المرونة وعدم الجمود، والقدرة على التجديد والابتكار في محيط عمله, فلا يستكين للعمل الرتيب الذي يقوم به عامًا بعد عام، ولكن ينبغي أن يدرك أن لكل عام ظروفه ومتطلباته ومقتضيات العمل به (عامر والمصري، 2019، 8). ولقد أدت التطورات الحديثة في ميدان التدريس والتعليم إلى ظهور استراتيجيات تدريس جديدة كان لها أثرها في تفعيل دور كل من المعلم والطالب في العملية التعليمية، وفي مقدمتها استراتيجيات التعلم النشط التي جعلت من الطالب محور العملية التعليمية (المصالحة وأبو الحاج، 2016، 18).

وقد ظهر أخيرا بعض الاتجاهات الحديثة لأساليب التعليم والتعلم، والتي يجب الأخذ بها، حيث يرى التربويون أن التعلم النشط هو أحد، وأبرز أهداف الاتجاهات التدريسية الحديثة.

فمعلم اليوم يمكن اعتباره مثيرا للتعلم، ومنظما له، ومعدلا، وموجها، ومقوما له؛ ولذلك أصبحت عملية التدريس تمثل فن عملية التعلم، حيث يقوم المعلم بتوجيه المتعلمين الى القيام بأنشطة تعليمية يحصلون من خلالها تحديد استراتيجية تدريس مناسبة تساعد على تحقق الأهداف التي يحددها المعلم (الطناوي، 2013ص167).

كما أن التعلم النشط هو ذلك التعلم الذي يطلب من المتعلمين الحركة، والأداء، والمشاركة الفاعلة في

المواقف التعليمية، تحت إشراف المعلم (محمود، 2007).

وتظهر أهمية التعلم النشط أيضا في تنوع استراتيجياته التدريسية التي تشرك المتعلمين في عمل أشياء تجبرهم على التفكير فيما يتعلمونه، وتمكن المعلمين من تنوع الأساليب التدريسية، التي قد تكون ملائمة لطبيعة مواد التربية الإسلامية لجميع فروعها، وقد سبق أن خاطب القرآن الكريم العقل، ووجهه نحو التفكير، والتفكر في آيات الله في قوله عز وجل: "هو الذي مدَّ الأرض وجعل فيها رواسيا وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين إثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك لأيات لقوم يتفكرون" الرعد:3، وقوله تعالى: "إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب".

وعلى الرغم من تلك الأهمية للتعلم النشط، فإنه يلاحظ أن الدراسات والبحوث التربوية المرتبطة به قليلة نسبيًا مقارنة بغيره من طرق التدريس واستراتيجياته، وتبلور جيدًا في التسعينيات من القرن العشرين، خصوصًا في اليمن مقارنة بالدول الأخرى، وهذا يعني أن الحاجة ملحة وضرورية إلى تدريب معلم التربية الإسلامية على ممارسة التعلم النشط، لتنمية كفاياته المهنية والاتجاهات لديه وفقًا لتلك الاستراتيجيات في جميع فروع التربية الإسلامية.

ولهذا أوصت كثير من الدراسات بضرورة تطوير البرامج التدريبية والتدريسية في جميع المواد الدراسية، منها دراسة الكوكباني (2010) ودراسة إسماعيل (2013) اللتين أكدت نتائجهما على أهمية تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لدى المعلم، ورفع مستوى كفاياته وتطبيقه لاستراتيجيات التعليم في تدريسه.

في ضوء ما سبق، تبرز أهمية التدريب أثناء الخدمة بالنسبة للعاملين باعتباره السبيل الأساس لتطوير أدائهم المهني، والحصول على المزيد من الخبرات المهينة، فهناك عدد من الأسباب العصرية تزيد من أهمية تدريب المعلمين في أثناء الخدمة؛ لعل أهمها زيادة عدد الطلبة والمدارس، التي ترتب عليها صعوبة توفير عدد كافٍ من المعلمين المؤهلين من حيث النوعية والكمية، كما أن التقدم العلمي والتكنولوجي يؤثر على العملية التربوية، ويمتد تأثيره إلى النواحي الاجتماعية والقيمية، حيث يؤدي إلى تغيير بعض المفاهيم والاتجاهات والقيم (Houer, J. & Oman, K. 2011).

وخلاصة القول: إن التدريب أصبح أحد العوامل الفارقة في استثمار العنصر البشري، إذ يساعد التدريب على زيادة كفاءة العاملين بصفة عامة، والمعلمين بصفة خاصة على القيام بالمهام المطلوبة منهم بالشكل المناسب، وتحقيق التفوق والابتكار والتطوير، وهذا الذي شجع الباحثة على القيام بهذه الدراسة؛ لتدريب معلمي التربية الإسلامية على بعض استراتيجيات التعلم النشط، من أجل تنمية اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

ثانياً: مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود عزوف لدى معلمي التربية الإسلامية عن مزاولة مهنة التدريس كما تشير إلى ذلك بعض الدراسات السابقة، كدراسة المليكي (2010) ودراسة يحيى (2016) ودراسة العمري واخرون (2018) وهناك ضرورة ملحة إلى معلم

متطور بشكل مستمر، ليواكب روح العصر، معلم يلبي حاجات الطلبة، ولتحقيق ذلك ينبغي إعادة النظر في برامج الإعداد والتأهيل والتدريب من أجل إعداده إعدادًا يجعله قادرًا على التكيف، ويمتلك أدوات المعرفة والمهارات والاتجاهات التي تجعله مؤهلاً للتعايش مع التغيير ومواكبة العصر. وهذا يحتاج الى عقول متفتحة، تغذيها المعرفة الصادقة وتنميها المهارات التدريسية كل بحسب مجاله التدريسي، وبحسب الكفاءة والكفايات التدريسية اللازمة للمعلم، وهذا ما دفع الباحثان إلى إجراء هذه الدراسة الهادفة إلى بناء برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة، ويمكن معالجة مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1) ما مكونات برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء؟
2) ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء؟

ثالثاً: فرضيات الدراسة

1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بأمانة العاصمة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.
2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية من معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بأمانة العاصمة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.
3) لا يحقق للبرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التعلم النشط فاعلية مقبولة علميًا في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لدى أفراد المجموعة التجريبية من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بأمانة العاصمة.

رابعاً: أهداف الدراسة

1) بناء برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة.
2) قياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية بأمانة العاصمة.

خامساً: أهمية الدراسة

1. تقدم الدراسة برنامجاً تدريبياً قائماً على استراتيجيات التعلم النشط يفيد القائمين على إعداد مناهج التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم في تطوير بناء مناهجها بما يتلاءم مع فكرة التعلم النشط.
2. إثراء المكتبة اليمنية التربوية بدراسة متخصصة وإفادة الباحثين والعاملين في هذا المجال.

سادساً: حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على:

1) تصميم البرنامج المقترح وفق بعض استراتيجيات التعلم النشط منها: (استراتيجية الحوار والمناقشة، واستراتيجية العصف الذهني، واستراتيجية التعلم التعاوني، واستراتيجية فكر زاوج شارك، واستراتيجية أوجد الخطأ، واستراتيجية التدريس المصغر).
2) عينة من معلمات مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة في الفصل الأول من العام الدراسي 2023/ 2024م.
3) قياس اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة نحو مهنة التدريس في الفصل الأول من العام الدراسي 2023/ 2024م.

سابعاً: مصطلحات الدراسة

1- **الفاعلية:** يعرفها الباحثان إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: قدرة البرنامج القائم على استراتيجيات التعلم النشط في التأثير على نمو الاتجاه لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء، نتيجة إجراء المعالجات التجريبية في الدراسة الحالية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة في استجاباتهم لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس الذي أعد لهذا الغرض.

2- **التعلم النشط:** تعرفه الباحثة إجرائيًا: بأنه: مدخل تعلم وتعليم في آن واحد، يشارك معلمو التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في الأنشطة والتمارين والمشاريع المرصودة في البرنامج التدريبي من خلال استراتيجيات يتم التخطيط لها وتنفيذها في بناء المواقف التدريسية والاستفادة بالمستجدات العلمية، وما تقدمه من أجهزة وأدوات ومواد تعليمية متطورة تهدف إلى إثراء العملية التعليمية بكل ما هو حديث.

3- **الاتجاه:** ويعرف الاتجاه إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه: موقف معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة تجاه مهنة التدريس الذي يعبر عنه بالقبول أو الرفض، عن شعوره وإحساسه نحو مهنة التدريس، من حيث درجة صعوبته، وأهميته بالنسبة للمعلم، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها معلم التربية الإسلامية من خلال مقياس الاتجاه الذي تم إعداده لهذا الغرض.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: التعلم النشط

- **أهداف التعلم النشط**

تهدف فلسفة التعلم النشط إلى مساعدة الطالب على اكتساب مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات، وتطوير طرق التعلم التي تساعده على حل مشكلاته الحياتية، وتحمل مسؤولية

تعلمه، والتعلم بشكل مستقل على مدى الحياة، وكذلك مساعدته في استغلال حياته كمسرح للتعلم (عواد، وزامل، 2020، 25). ويمكن تقسيم أهداف التعلم النشط إلى محورين، هما (الشوكاني، 2019، 29-30)، (الشرهان، 2019، 19):

الأول: أهداف تخص المعلم: مثل: التقليل من الأعباء التي تؤرقه في عملية التعلم، والتأكيد على دوره في عملية الإشراف، والمتابعة، والتوجيه، والتقييم، واختيار الأنشطة المناسبة، والملائمة للطلبة، والتأكيد على احترام المواعيد، ووجهات نظر الآخرين.

الثاني: أهداف تخص الطالب مثل: أسلوب حل المشكلة وبذل المجهود لعلاجها، وأسلوب اكتساب المعلومة والمعرفة والعمل على تنظيمها، وطريقة ممارسة مهارات البحث والتفكير، وحث الطلبة على اكتشاف مهارات التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي.

- **أهمية التعلم النشط**

يتضح أن أهمية استخدام التعلم النشط في العلوم الشرعية بشكل عام تكمن في تعزيز انتماء الطالب لدينه وأمته، ورفع مستوى قناعته بالقيم الإسلامية، كما يستدعي استخدام استراتيجيات التعلم النشط من الطالب استخدام مهارات التفكير الناقد والمنطقي، مما يؤدي إلى تعزيز قناعته بحكمة التشريع وموافقته للمنطق السليم (حيدان، 2017، 34). وتبرز أهمية التعلم النشط من خلال مجموعة جوانب أشارت إليها الشوكاني (2019، 27، 28)، والرشيدي (2015، 17) على النحو الآتي:

1- **الجانب الديني:** حين إعمال العقل والتفكير والبحث، والاستقصاء، والتحليل.

2- **الجانب القيمي:** نستشعره في حب التعاون والمشاركة مع الآخرين، ويجعل اتجاهات الطالب تأخذ شكلًا إيجابيًا بالاستناد إلى المقررات التي يتلقاها، ويقوي من الروابط الاجتماعية بين الطلبة، وتشجيع الطلبة على زيادة الإنتاجية وتعدد أشكالها.

3- **الجانب الشخصي:** يساعد التعلم النشط على تطوير الاستقلالية، والتعوُّد على الذات، وتحمُّل المسؤولية، وإظهار روح القيادة، والقدرة على اتخاذ القرارات، ويساهم في اكتشاف ميول الطلبة وتلبية حاجاتهم، ويدعم الثقة بالنفس، والقدرة على التعبير عن الرأي، ويساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي، وتطوير مهارات التفكير لدى الطلبة.

4- **الجانب التشويقي:** توفير قدر من المتعة والإثارة والسعادة والتشويق عند عملية التعلم، ويعمل على تأقلم الطلبة خلال التعلم، ويقوي الرغبة في التفكير، والبحث لدى الطلبة وصولًا لمرحلة الإتقان.

5- **الجانب التطبيقي:** يقدم للطلبة مواقف تعليمية حية على قدر من الفعالية، ويقبل الطلبة من خلاله على تطبيق ما تعلموه في مجالات الحياة العملية سلوكا وممارسة.

ثانياً: الاتجاهات نحو مهنة التدريس

أنواع الاتجاهات

وعلى الرغم من صعوبة تصنيف الاتجاهات إلى أنواع منفصلة ومستقلة، وذلك بسبب تداخل الاتجاهات في طبيعتها مع بعضها البعض، فأنه

يمكن التمييز بين خمسة أنواع أساسية، وهي التي أشارت إليها أسماء (الفتحية،2021، 68):

1- الاتجاهات العامة والاتجاهات الخاصة، بحسب المواضيع، والمواقف المتعلقة بها.

٢- الاتجاهات الفردية والاتجاهات الجماعية، بحسب طريقة تكونها واكتسابها عند الأفراد.

3- الاتجاهات العلنية والسرية، وفقا لدرجة انتشارها في المجتمع.

4- الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة، وفقًا لدرجة تأثيرها في الظواهر.

5 - الاتجاهات الإيجابية والاتجاهات السلبية، وفقًا للهدف من تكونها، والغرض من إكسابها، فإذا كانت مقبولة تكونت اتجاهات إيجابية، وإذا كانت مرفوضة تكونت اتجاهات سلبية.

أهمية الاتجاهات نحو مهنة التدريس

يشكل الاتجاه جزءًا مهمًا من حياتنا، حيث يلعب دورًا كبيرًا في عملية توحيد السلوك الاجتماعي للفرد في مواقف مختلفة من الحياة الاجتماعية. ويساعد الاتجاه على التكيف الاجتماعي من خلال قبول الفرد للاتجاهات التي تعتنقها الجماعة. كما تعمل الاتجاهات على تسهيل استجابات الفرد في المواقف التي تتوافق مع اتجاهاته الخاصة، وتساعد في تفسير ما يمر به الفرد من مواقف وخبرات، وتتيح لنا تنبؤات دقيقة حول سلوك الفرد في تلك المواقف المختلفة. بالتالي، يمكن القول إن الاتجاهات تلعب دورًا حيويًا في حياتنا الاجتماعية، وتساعد في تحديد سلوكنا واستجابتنا في المواقف المختلفة (الشيوخ، 2011، 79).

وقد أوجز عثمان (2019، 156)؛ والرز والمراجع (2019، 449)؛ والمجيدل والشريع (2012، 27) أن تنمية الاتجاهات نحو مهنة التدريس تلعب دورًا حيويًا في نجاح معلم العلوم في عمله، حيث تساعده على تطوير وتحسين مهاراته التدريسية بشكل مستمر، والتمتع بالتدريس والبحث عن كل جديد في هذا المجال. كما تؤثر في اختيار مجال تخصصه المستقبلي، وتزيد من تكيفه مع العملية التعليمية، وتحفزه على الإبداع التدريسي. وبالإضافة إلى ذلك، تحث المعلم على حب الاستطلاع والمثابرة في تطوير أدائه التدريسي بشكل مستمر، وتحدد أسلوب التعامل بين المعلم وزملائه وبين المعلم وطلبته. كما ترفع مستوى الكفاءة التدريسية لمعلمي المستقبل في الجوانب الشخصية والأكاديمية، وتساعد على التنبؤ بنموذج الجو الاجتماعي الذي سيتبعه المعلم في حجرة الدراسة، وتزيد من التفاعل الكامل بين المعلم والمادة الدراسية، والطلبة في بيئة التعلم، مما ينعكس إيجابيًا على أداء الطلبة ومهاراتهم. لذلك، يمكن القول إن اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس في فترة الإعداد بكليات التربية تعد مؤشرًا مهمًا لنجاح المعلم في عمله.

ثانياً: الدراسات السابقة

هنالك العديد من الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو مهنة التدريس، يمكن تناولها على النحو الآتي:

أجرى طبشي (2007) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والدافعية للإنجاز لدى طلبة معهد تكوين المعلمين وتحسين مستواهم بمحافظة ورقلة في الجزائر، ومعرفة طبيعة

اتجاهاتهم نحو المهنة ومستوى دافعيتهم للإنجاز، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم أداتين: مقياس للاتجاه، واختبار الدافعية للإنجاز لهرمانز ترجمة فاروق عبد الفتاح موسى، وشملت عينة الدراسة جميع طلبة المعهد البالغ عددهم (106) طلاب وطالبات، وأظهرت نتائج الدراسة: أن اتجاهات طلبة معهد تكوين المعلمين إيجابية، ومستوى دافعيتهم للإنجاز مرتفع، ووجود علاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والدافعية للإنجاز، واختلفت اتجاهات هؤلاء الطلبة نحو مهنة التدريس باختلاف جنسهم، بينما لم تختلف باختلاف مستواهم الدراسي، واختلفت دافعية الانجاز لهؤلاء الطلبة باختلاف جنسهم، بينما لم تختلف باختلاف مستواهم الدراسي.

كما هدفت دراسة جنيليا وأسلائب (Guneylia, Aslan; 2009) إلى تحديد اتجاهات معلمي اللغة التركية المنتظرين نحو مهنة التعليم بحسب مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية وجنسهم، وأسباب اختيارهم هذه المهنة، وما المشاكل التي قد تواجههم عندما يبدؤون المهنة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام مقياس الاتجاه أداة لجمع البيانات، وقد اختار الباحث غالبية المعلمين المحتملين تعليم اللغة التركية لأنهم يحبون هذه المهنة، وكان من أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة أن هناك اختلافًا كبيرًا في اتجاه المعلمين والمعلمات وذلك في اتجاه المعلمين، ولا يوجد فرق كبير في تأثير الطبقية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي على الاتجاهات نحو مهنة التعليم، وكان قلقهم أكثر بشأن مستقبلهم وليس تعيينهم، كما يعتقدون أن هناك بعض أوجه القصور في التعليم الذي يتلقونه.

وهدفت دراسة أبو سالم (2010) إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى بغزة نحو العمل بمهنتي التدريس والتدريب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدام مقياس الاتجاه، وتكونت عينة الدراسة من (95) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج: وجود اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس لدى عينة الدراسة، واتجاهات الطالبات أكثر ايجابية نحو مهنة التدريس عن اتجاهات الطلبة، ووجود اتجاه إيجابي لدى عينة الدراسة نحو العمل بمهنة التدريب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي اتجاهات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس وجاءت الفروق في اتجاه الإناث، وأن الاتجاه إيجابي نحو العمل في مجال التربية الرياضية بشكل عام.

في حين هدفت دراسة عبد الرشيد (2011) إلى بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلبة الدبلوم العام بكلية التربية، واستخدم الباحث فيها المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد برنامج تدريبي، ومقياس اتجاه نحو تعليم اللغة العربية، وقد تكونت العينة من (32) طالبًا، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة طلبة الدبلوم العام بكلية التربية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية، وجاءت الفروق في اتجاه التطبيق البعدي، ومن أهم النتائج التي

أسفرت عنها الدراسة: إن للبرنامج التدريبي المقترح فاعلية وكفاءة في تنمية الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلبة الدبلوم العام بكلية التربية

أما دراسة المجيدل والشريع (2012) فهدفت إلى تقصي اتجاهات الطلبة المعلمين في كلية التربية في جامعة الكويت وفي كلية التربية بالحسكة في جامعة الفرات نحو مهنتهم المستقبلية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتحقيقًا لأهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد وتطبيق مقياس الاتجاه نحو المهنة، وأظهرت النتائج أن لمتغير الجنس تأثيرًا على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم لدى عينتي الدراسة، وهذه الفروق في اتجاه الطالبات، ولم يكن لمتغير التخصص تأثير على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم في عينتي الدراسة، كما لم يتبين لمتغير السنة الدراسية أي تأثير على اتجاهات عينة الطلبة المعلمين في كلية التربية في جامعة الكويت، بينما كان له تأثير على عينة الطلبة المعلمين في كلية التربية بالحسكة في جامعة الفرات، كما بيّنت النتائج أنه توجد فروق بين اتجاهات عينة الطلبة المعلمين في كلية التربية في جامعة الكويت، وبين اتجاهات عينة الطلبة المعلمين في كلية التربية بالحسكة في جامعة الفرات نحو مهنة التعليم، وهذه الفروق في الاتجاهات فروق بسيطة من جهة، وفروق إيجابية من جهة ثانية، مما يدل على أن هناك اتجاهًا إيجابيًا لدى مجمل أفراد عينتي الدراسة نحو مهنة التعليم.

وهدفت دراسة الزعانين (2017) إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج ديك وكاري للتصميم التعليمي في فهم الطلبة المعلمين بجامعة الأقصى للتعلم النشط ومهارات تدريسه، واتجاهاتهم نحو مهنة تدريس العلوم، ولتحقيق تلك الأهداف اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي بمجموعتين ضابطة مكونة من(38) طالبة، وتجريبية مكونة من (37) طالبة، وأعد الباحث برنامجًا تدريبيًا في استراتيجيات التعلم النشط في ضوء نموذج ديك وكاري للتصميم التعليمي، واستخدمت الدراسة اختبارًا لقياس مستوى فهم الطلبة المعلمين لاستراتيجيات التعلم النشط، وبطاقة ملاحظة لمهارات التدريس، ومقياسًا لاتجاهاتهم نحو مهنة تدريس العلوم، وأظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من: اختبار فهم استراتيجيات التعلم النشط، وبطاقة ملاحظة مهارات تدريسه، واتجاهاتهم نحو مهنة تدريس العلوم؛ وكانت هذه الفروق في اتجاه طالبات المجموعة التجريبية، كما بيّنت النتائج أن للبرنامج التدريبي فاعلية مقبولة تربويًا في تحسين مستوى فهم استراتيجيات التعلم النشط، ومهارات التدريس، واتجاهات الطالبات نحو مهنة تدريس العلوم.

وهدفت دراسة العوهلي(2020) إلى تعرف أثر برنامج متعدد الوسائط على تطوير الكفايات التدريسية والاتجاهات نحو التعليم لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمنطقة القصيم، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي للمجموعات العشوائية المتكافئة، وقام بإعداد برنامج للوسائط المتعددة لرفع مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في منطقة القصيم، وبناء استبانة لقياس الكفايات التدريسية مكونة من (60) فقرة تغطي(5)

مجالات، ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس تكون من (20) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (50) معلمًا، وزعوا بالتساوي إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) وأظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الكفايات التدريسية للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة وجاءت الفروق في اتجاه درجات أفراد المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات نحو التعليم لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة، وجاءت الفروق في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة أبو سالم (2022) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) في تنمية الكفايات التدريسية التكنولوجية، والاتجاه نحوها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بغزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في تصميم وإعداد البرنامج التدريبي وإعداد ثلاث أدوات أبرزها مقياس الاتجاه نحو توظيف التكنولوجيا أثناء التدريس، والمنهج شبه التجريبي ذي التصميم القبلي البعدي لمجموعة واحدة بقياس قبلي وبعدي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (30) معلمًا ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية في منطقة رفح التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطي مستوى اتجاه معلمي الدراسات الاجتماعية نحو توظيف التكنولوجيا، وأن البرنامج التدريبي ذو فاعلية مقبولة تربويًا في تنمية الكفايات التدريسية وتنمية الاتجاه نحو توظيف التكنولوجيا.

أما دراسة مطهر (2023) فقد هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على التأمل المهني في تنمية الاتجاهات نحو تطبيق مهارات التعلم النشط لدى معلمي العلوم في أمانة العاصمة، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة، بقياس قبلي بعدي، واشتملت عينة الدراسة على (21) معلمًا ومعلمة من معلمي العلوم، وتم اختيارهم بطريقة قصدية، وتم إعداد برنامج تدريبي، وبطاقة ملاحظة، ومقياس للاتجاهات نحو تطبيق مهارات التعلم، وأظهرت النتائج: وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المعلمين عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات في التطبيقين القبلي والبعدي، وكانت الفروق في اتجاه التطبيق البعدي، كما أظهرت النتائج: أن للبرنامج التدريبي أثرًا كبيرًا في تنمية اتجاهات المعلمين نحو تطبيق مهارات التعلم النشط.

التعقيب على الدراسات السابقة

سعت الدراسات التي تم عرضها إلى معرفة اتجاهات المعلمين تجاه مهنة التدريس، إضافة إلى استهداف العديد منها معرفة أثر البرامج التدريبية المقترحة في تنمية المهارات والكفايات المهنية والتدريسية، حيث استخدمت بعض تلك الدراسات المنهج التجريبي القائم على التطبيق العملي لتلك البرامج المقترحة، بينما استخدم بعضها المنهج الوصفي، على عينات متفاوتة، تراوح عدد أفراد عينات تلك الدراسات ما بين (21) إلى (330) فرداً، وقد أكدت نتائج تلك الدراسات وجود اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس باستخدام البرامج المقترحة في تلك الدراسات، كما أكدت نتائج العديد من تلك

الدراسات وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس تعزى لمتغيرات عديدة، مثل: النوع، والتخصص.

منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية

- **منهج الدراسة**

استخدم الباحثان في هذه الدراسة منهجين؛ لملاءمتهما لطبيعتها، وتحقيقهما لأهدافها، وهما:

-**المنهج الوصفي (أسلوب البناء والتطوير):** وذلك في بناء مواد الدراسة المتمثلة بالبرنامج التدريبي وفقًا لاستراتيجيات التعلم النشط، وتصميم دليل المدرب والمتدرب لتنمية الاتجاهات الايجابية نحو المهنة لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.

-**المنهج شبه التجريبي:** القائم على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة بقياس قبلي وبعدي، حيث أخضعت الباحثة المتغير المستقل في هذه الدراسة، وهو (البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التعلم النشط) للتجربة، وقياس فاعليته في المتغير التابع: تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لدى أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء.

- **مجتمع الدراسة وعينتها**

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية العاملين في المدارس الحكومية بأمانة العاصمة صنعاء، للعام الدراسي 2024/2023م، البالغ عددهم (1900) معلم ومعلمة، موزعين على عشر مديريات تعليمية، بحسب الإحصائيات التي حصلت عليها الباحثة من مكتب التربية بأمانة العاصمة.

وتكونت عينة الدراسة من (40) معلمة من معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، يتوزعن على (5) مديريات تعليمية في أمانة العاصمة، حيث تم اختيار تلك المديريات التعليمية بالطريقة القصدية من بين (عشر مديريات) تعليمية؛ لتقاربها الجغرافي، وتسهيل الانتقال لأفراد المجموعة التجريبية أثناء عملية التدريب.

- **بناء البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط**

مبررات بناء البرنامج المقترح

تمثلت مبررات بناء البرنامج المقترح في الحاجة الميدانية للنهوض بواقع معلم التربية الإسلامية، وتطويره مهنيًا من خلال أدائه، وتدعيم اتجاهاته الإيجابية نحو مهنته، ومعالجة ضعف أداء معلمي التربية الإسلامية في الميدان، وعزوفهم عن مزاولة مهنة التدريس، ومواكبة التطورات في أساليب تدريب المعلمين، وتحفيزهم للعمل بهمة ونشاط، ومحاولة الوصول إلى برنامج تدريبي حديث ومحفز لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية وفقًا لاستراتيجيات التعلم النشط.

- **مصادر بناء البرنامج التدريبي المقترح**

عند إعداد البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط تم مراعاة عدد من المصادر والأسس الآتية: الإطار النظري، ونتائج الدراسات السابقة، ومراعاة طبيعة أدوار معلم التربية الإسلامية المهنية، وطبيعة عملية التدريس، وطبيعة استراتيجيات التعلم النشط، وطبيعة عملية تدريب المعلمين في أثناء الخدمة.

- **مراحل إعداد البرنامج**: تم إعداد البرنامج وفق المراحل الآتية:

أولاً: مرحلة تصميم الإطار العام للبرنامج: وتمثلت بالآتي:

- **الهدف العام للبرنامج التدريبي المقترح:** هدف البرنامج التدريبي المقترح في هذه الدراسة إلى: تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة، باستخدام استراتيجيات التعلم النشط.
- **الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي المقترح:** تم تحديد هذه الأهداف في ضوء الهدف العام للبرنامج، وفي ضوء طبيعة مهنة التدريس، ومهام المعلم ومسؤولياته، وطبيعة التعلم النشط، وقد روعي في صياغتها مجموعة من المعايير التي يجب أن تتصف بها الأهداف الخاصة.
- **تحديد محتوى البرنامج المقترح:** تم تحديد محتوى البرنامج التدريبي في ضوء الهدف العام للبرنامج التدريبي، وقد تم تنظيم الخبرات والمحتوى التدريبي في عدد من الوحدات التدريبية، التي بلغت (خمس) وحدات تدريبية، الأولى: التعريف بالتعلم النشط واستراتيجياته، واشتملت على (5) جلسات، والثانية: تناولت التخطيط للتدريس في ضوء التعلم النشط، واشتملت على (6) جلسات، والثالثة: تناولت تنفيذ الدرس في ضوء التعلم النشط، واشتملت على (8) جلسات، والرابعة: استراتيجيات التعلم النشط، واشتملت على (11) جلسة، والخامسة: تقويم التعلم في ضوء التعلم النشط، واشتملت على (2) جلستين، وقد روعي في اختيار محتوى البرنامج المقترح المعايير العلمية التي يتم في ضوئها اختيار محتوى البرامج التعليمية والتدريبية.
- **استراتيجيات التدريب:** اعتمدت الدراسة استراتيجيات التعلم النشط كأسلوب مهم لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس، وتم اختيار خمس استراتيجيات تمثلت بالاستراتيجيات الآتية: (استراتيجية الحوار والمناقشة، واستراتيجية العصف الذهني، واستراتيجية التعلم التعاوني، واستراتيجية فكر زاوج شارك، واستراتيجية أوجد الخطأ، واستراتيجية التدريس المصغر) التي من شأنها تحسين اتجاهات المتدربين نحو مزاولة المهنة، وقد تم إجراء الجلسات التدريبية بشكل عملي لجميع الاستراتيجيات، بالإضافة إلى استخدام العروض التقديمية المشوقة والمثيرة للحماس؛ لتعزيز المعلومات بأساليب الشرح والإيضاح، والمؤثرات الصوتية والبصرية، والصور التوضيحية.
- **الأنشطة والمهام التدريبية:** لقد اشتمل البرنامج على العديد من الأنشطة والمواد التعليمية المتنوعة، وكل نشاط يتناول مهمة ما أو أكثر مرتبطة بعمل المعلم، ويتدرب عليها المعلمون المشاركون في التدريب باستخدام استراتيجيات التعلم النشط حتى الإتقان، وقد روعي في اختيار الأنشطة والمهام التدريبية المعايير العلمية لاختيار الأنشطة التدريبية.
- **المواد والوسائل التعليمية المساعدة في تنفيذ البرنامج:** استعانت الباحثة بمجموعة من المواد والوسائل التعليمية المساعدة لتنفيذ البرنامج، مثل: (السبورة الذكية، وجهاز لابتوب، وجهاز عارض البيانات، وأوراق عمل، ووسائل تعليمية، ودروس وكتب، وكاميرا فيديو لتصوير الدروس، وتسجيلات

صـــوتية–مرئية (فيديوهات) لدروس تعلم نشـــط، وفلاشات ومقاطع فيديو لنماذج تعليمية مع الاستفادة من التقنيـات التربويـة في عرض دروس نموذجيـة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط.

- **أســـاليب التقويم المســـتخدمة في البرنامج:** اتبعت الدراســـة التقويم القبلي من خلال تطبيق الأداة على أفراد مجموعتي الدراســـة قبل بدء تطبيق البرنامج، وذلك لمعرفة مستوى اتجاهاتهن نحو المهنة. والتقويم التكويني: وتم من خلال عمليات ملاحظة حماس أفراد المجموعة التجريبية أثناء ممارســـة الأنشـــطة والمهام، بالإضـــافة إلى تطبيق المقياس، وفي أثناء اللقاءات التي تعقدها المدربة للمتدربات لاســـتطلاع مدى تحســـن اتجاهاتهن نحو مهنة التدريس، ثم التقويم النهائي الذي تم من خلال تطبيق مقياس الاتجاهات مرة أخرى بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج.

ثانياً: مرحلة إعداد متطلبات تنفيذ البرنامج

وهي مرحلة تجهيز متطلبات تنفيذ البرنامج، وتمثلت في إعداد أوراق العمل:

حيث أعد الباحثان دليل المتدرب (أوراق نشاط المتدرب)، لكل جلسة من جلسات التدريب، بالإضافة إلى تضمينه المادة العلمية الإثرائية ليسترشد بها المتدربون في إنجاز المهام والأنشطة التدريبية المتنوعة، وقد تضمنت كل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي، ما يأتي: عنوان الجلسة، وزمن التدريب، والأهداف الخاصة (الإجرائية)، والمحتوى التدريبي، والأدوات والوسائل والأجهزة المستخدمة، وإجراءات السير في تنفيذ أنشطة الجلسات التدريبية، وأساليب التقويم، والواجب المنزلي. كما اشتملت كل جلسة تدريبية على عدد من أوراق العمل أو الأنشطة، ليتدرب عليها أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية الإسلامية.

ثالثًا: صدق البرنامج التدريبي

صدق البرنامج التدريبي

بعد إعداد البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشـــط، والأدلة المصـــاحبة لتنفيذه، وفقًا للخطوات الســـابقة تم عرضـــه على مجموعة من الخبراء المحكمين المتخصـصـين في مجال المناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، بلغ عددهم (5) خبراء، من أجل التأكد من مدى ملاءمة البرنامج لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس، وطريقة تنظيم الجلسات في البرنامج ومكوناتها، وفي ضـــوء المقترحات والملاحظات التي قدمها الخبراء المحكمون حول مواد الدراســـة، وهي: (البرنامج المقترح، ودليل المتدرب (أوراق الأنشـطة التدريبية)، قام الباحثان بإجراء التعديلات اللازمة عليها؛ لتصبح جاهزة في صورتها النهائية، وبذلك تم تحديد الصدق الظاهري للبرنامج التدريبي وصلاحيته للاستخدام في تدريب (أفراد المجموعة التجريبية) من معلمي التربية الإســـلامية في المرحلة الثانوية؛ لتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو مهنة التدريس.

رابعًا: إعداد أداة الدراسة (مقياس الاتجاهات)

- **الهدف من إعداد مقياس الاتجاه:** تمثل الهدف من إعداد مقياس الاتجاهات في التعرف على ما اكتســـبه أفراد عينة الدراســـة من معلمي التربية الإســـلامية بالمرحلة الثانوية في أمانة العاصـــمة صـــنعاء، من اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس

بعد تدربهم وفقًا للبرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط.

- **مصادر اشتقاق فقرات المقياس:** تم اختيار مفردات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، من خلال الرجوع إلى المصادر الآتية:

- الأدبيات التربوية المرتبطة بمقاييس الاتجاهات، وطبيعة مهنة التدريس، ووظائفها، وأدوار المعلم ومهامه المهنية.
- الاطلاع على عدد نتائج الدراسات السابقة، وما توصلت إليه من مقاييس نحو مهنة التدريس.
- استطلاع أراء الخبراء في مجال المناهج وطرائق التدريس، وعلم النفس والقياس والتقويم.

- **إعداد المقياس في صورتها الأولية**

تم التوصل إلى الصورة الأولية لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، حيث احتوى المقياس على (36) عبارة تدور حول طبيعة مهنة التدريس، واشتمل المقياس على نوعين من العبارات، النوع الأول: عبارات موجبة تعكس تفضيل المعلم لموضوع الاتجاه، والنوع الثاني: عبارات سالبة تعكس رفضه لموضوع الاتجاه.

وقد روعي عند صياغة عبارات مقياس الاتجاه الأسس الآتية: اشتمال العبارة على فكرة واحدة فقط، ووضوح العبارات وسلامتها لغويًا، وتمثيل العبارات لموضوع الاتجاه، وطبيعة مهنة التدريس، وأن تقيس العبارات الرأي وليس الحقائق، وأن تكون العبارة ذات طبيعة جدلية، والترتيب العشوائي لعبارات المقياس.

- **تعليمات المقياس**

الهدف من التعليمات إعطاء أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية الإسلامية فكرة عن طبيعة المقياس، وطريقة الإجابة عن عباراته، وعند صياغة تعليمات المقياس حرص الباحثان على أن تكون التعليمات واضحة ومفهومة، حيث تم عرضها في الصفحة الأولى متضمنة الهدف من المقياس، وطريقة الإجابة عنه من خلال عرض أحد الأمثلة لتوضيح طريقة استخدام المقياس، والتنبيه بأنه ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خطأ.

التحقق من صدق المقياس

- **صدق الخبراء المحكمين:** تم عرض مقياس الاتجاه في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس والقياس والتقويم، والمناهج وطرائق التدريس، من أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء، وبعض الجامعات اليمنية، بلغ عددهم (18) خبيرًا؛ وذلك بهدف أخذ آرائهم حول المقياس من حيث: سلامة الصياغة اللغوية لعباراته، ومدى اتساقها مع الهدف من المقياس، ومعرفة وضع كل عبارة من عبارات المقياس، من حيث كونها إيجابية أو سلبية، واقتراح أي إضافات، أو حذف، أو تعديل في عبارات المقياس.

وقد قدم الخبراء بعض الملاحظات والمقترحات حول عبارات المقياس، تركزت حول دمج بعض العبارات لتداخلها في المضمون، وحذف بعض العبارات، وتعديل صياغة بعض العبارات. وتم إجراء التعديلات اللازمة على عبارات مقياس الاتجاه طبقًا لآراء ومقترحات الخبراء المحكمين، وتم عرضه مرة أخرى على مجموعة منهم، ممن كان لهم ملاحظات مهمة على عباراته، وذلك للتأكد من سلامة التعديلات التي أجريت على المقياس في

ضوء آرائهم، وقد أشار المحكمون إلى أن عبارات المقياس تتفق مع الهدف الذي وضعت لقياسه من اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو مهنة التدريس لدى أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية الإسلامية، تحقيقًا لأهداف الدراسة الحالية. وبهذا يكون المقياس جاهزًا للتطبيق الاستطلاعي، ويتكون في من (24) عبارة، وأمام كل عبارة منها مقياس خماسي وفقًا لطريقة ليكرت؛ لتحديد درجة الموافقة لكل عبارة من عبارات المقياس، وهي: (موافق بشدة– موافق– غير متأكد– غير موافق– غير موافق بشدة)؛ وذلك من أجل الحصول على استجابات أكثر دقة.

التجريب الاستطلاعي للمقياس

طبق المقياس بعد تعديله في ضوء آراء الخبراء المحكمين على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلمة من معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء، وذلك لتحديد الزمن المناسب لتطبيقه، وتحديد صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وحساب ثباته، وفيما يأتي بيان ذلك:

زمن المقياس

في ضوء التجربة الاستطلاعية للمقياس تم حساب الزمن المناسب له، وذلك بحساب الزمن الذي استغرقه أسرع مستجيب، والزمن الذي استغرقه أبطأ مستجيب مقسومًا على (2)، واتضح أن الزمن المناسب لانتهاء جميع الأفراد من الإجابة عن عبارات المقياس حوالي (15) دقيقة.

طريقة تصحيح المقياس

تعتمد طريقة تصحيح المقياس على: استجابة عينة الدراسة بالموافقة على العبارات الموجبة التي تعبر عن اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، لذلك توزعت الدرجات على الاختيارات الخمسة: (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة) على النحو الآتي: (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، واستجابة عينة الدراسة بالموافقة على العبارات السالبة التي تعبر عن عدم استحسانهم، أو رفضهم، أو فتورهم عن مزاولة مهنة التدريس، وتكون الاتجاه السلبي لديهم نحو المهنة، لذلك توزعت الدرجات على الاختيارات الخمسة: (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة) كالآتي: (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب. وكما هو موضح في الجدول (1) الآتي:

جدول (1): طريقة تصحيح العبارات الموجبة والسالبة لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير	غير موافق بشدة
1	العبارات الموجبة	5	4	3	2	1
2	العبارات السالبة	1	2	3	4	5

وللحصول على الدرجة الكلية للمقياس يتم جمع قيم جميع البدائل المشار إليها من الأفراد وتمثل الدرجة الكلية، وبذلك تكون الدرجة النهائية لمقياس الاتجاه (120) درجة، والدرجة الصغرى (24) درجة. وتشير الدرجة الكلية المرتفعة إلى اتجاه إيجابي لدى الأفراد نحو مهنة التدريس، بينما يشير انخفاض الدرجة الكلية إلى اتجاه سلبي نحو مهنة التدريس.

صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه

لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم حساب معامل الارتباط لبيرسون (Pearson) بين

كـل فقرة من فقرات المقيـاس مع الـدرجـة الكليـة للمقيـاس، وذلـك للتعرف على قوة معـامـل الارتبـاط الناتج، والجدول (2) الآتي يوضح ذلك:

جدول(2): معاملات الارتباط لصدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0.721**	7	0.804**	13	0.698**	19	0.571**
2	0.758**	8	0.674**	14	0.790**	20	0.804**
3	0.758**	9	0.721**	15	0.811**	21	0.790**
4	0.811**	10	0.454*	16	0.802**	22	0.672**
5	0.674**	11	0.811**	17	0.811**	23	0.659**
6	0.516*	12	0.811**	18	0.571**	24	0.498*

***معامل الارتباط عند مستوى (0.05) **معامل الارتباط عند مستوى (0.01)**

يتضـــح من الجدول (2) الســـابق أن قيم معاملات الارتباط لفقرات المقياس دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على قوة الاتســـاق الداخلي لفقرات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، مما يطمئن الباحثان إلى صـلاحية لتطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسـة، والحصول على نتائج مفيدة.

- **ثبات المقياس**

لحســـاب ثبات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس تم اسـتخدام طريقة الاتسـاق الداخلي باسـتخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Crunbach) وهو مناســـب لحســـاب ثبات الأدوات التي تكون الاســـتجابة على مفرداتها، من خلال مقياس متدرج ثلاثي، أو رباعي، أو خماســـي، أو أكثر)، وبلغت قيمة معامل الثبات باســـتخدام معامل ألفاكرونباخ (0.87) وهو معامل ثبات مناسـب ومقبول علميًا، ويدل على أن المقياس الحالي يتمتع بدرجة ثبات جيدة تسـمح باسـتخدامه كأداة الحصول على نتائج يمكن الوثوق بها في قياس الاتجـاهـات نحو مهنـة التـدريس لـدى أفراد عينـة الدراسة من معلمي التربية الإسلامية.

الصورة النهائية لمقياس الاتجاه

بعد التأكد من صدق مقياس اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو مهنة التدريس وثباته، تم وضـــعه في صـــورته النهـائيـة، وبلغ عـدد عبـارات المقيـاس بعـد إجراء التعديلات السـابقة (24) عبارة، وقد اشـتمل المقياس على قائمة بالعبارات، أمام كل عبارة مقياس خماسي متدرج، وتم تزويده بورقة تعليمات توضـــح كيفية الإجابة عن عباراته.

تكافؤ مجموعتي عينة الدراســـة حســـب متغير الاتجاه:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضـابطة) في الاتجاه نحو مهنة التدريس، تم تطبيق المقياس المعد في هذه الدراسـة قبليًا على أفراد مجموعتي الدراسـة التجريبية والضـــابطة قبل البدء في تنفيذ البرنامج، بتاريخ 9/1/ 2023م، ورصـدت نتائجه، وتم اسـتخراج المتوسـطات الحســابية والانحرافات المعيارية، واســتخدام اختبار (t) للعينـات المســـتقلـة؛ للتعرف على دلالـة الفروق بين متوسطي درجات استجابات أفراد المجموعتين الضابطة

والتجريبية على المقياس قبل البدء في التجربة، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات استجابات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T) المحسوبة	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التجريبية	20	51.75	2.124	1.036	0.307	غير دال
الضابطة	20	51.10	1.833			

يتضح من الجدول (3) السابق أن قيمة اختبار (t) المحسوبة تساوي (1.036) والقيمة الاحتمالية لدلالة الفروق تساوي (0.307) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات استجابات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس المعد لهذه الدراسة؛ مما يؤكد تكافؤ مجموعتي الدراسة في الاتجاه نحو مهنة التدريس قبل بدء التجربة؛ وبناءً عليه يمكن القول إن أية فروق في اتجاهات الأفراد تظهر بعد إجراء التجربة تكون راجعة إلى تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التعلم النشط)، وليس إلى اختلافات موجودة مسبقًا بين المجموعتين.

تطبيق البرنامج على أفراد الدراسة

بعد الحصول على الموافقة على تطبيق التجربة من الجهات المعنية، تم اختيار العينة، والقيام بإجراءات ما قبل التنفيذ بتطبيق مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس قبليا؛ للتأكد من تكافؤ المجموعتين قبل البدء بالتجربة، وتهيئة أفراد المجموعة التجريبية، وتعريفهم بطبيعة البرنامج وأنشطته، وعملية التدريب المحققة لأهدافه.

وقد استغرق تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح الفصل الأول كاملا من العام الدراسي 2024/2023م، ابتداء من يوم الخميس 2023/9/7، إلى يوم الخميس الموافق 11/23/ 2023؛ وكان التدريب للمجموعة التجريبية تتم كل خميس من كل أسبوع؛ وذلك مراعاة لأوضاع المعلمات في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد، وقد تم تنظيم الخبرات والمحتوى والأنشطة التدريبية في لقاءات تدريبية، بلغ عددها (12) لقاء، وخصص لكل لقاء تدريبي (3) ساعات أسبوعيًا، وبذلك بلغ عدد ساعات البرنامج التدريبي (36) ساعة تدريبية، كما صاحب ذلك تكاليف منزلية، وتحضير دروس في المادة من قبل المتدربات لشرحها في اليوم التدريبي التالي، وأيضًا عمل مجموعات عمل داخل القاعة التدريبية ليتم العرض والتأمل فيها، وتطبيق استراتيجيات التعلم النشط عليها، والتحقق من الأداء المهاري للمعلمات أثناء العرض، والمناقشة، والتعديل لما أخفقن فيه، والجدول الآتي يوضح ما سبق.

التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح على أفراد المجموعة التجريبية من معلمات التربية

الإسلامية في المرحلة الثانوية، قام الباحثان بتطبيق مقياس الاتجاه بعديًا على أفراد المجموعتين: التجريبية والضابطة، في نهاية اليوم التدريبي تاريخ 11/23/ 2023م، وبعد انتهاء تطبيق مقياس الاتجاه على أفراد مجموعتي الدراسة، تم تفريغ بياناته وترميزها، من خلال تحويل الإشارات المعطاة لدرجة استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات المقياس، وفق سلم التقدير اللفظي لمستويات الاستجابة الآتي: (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة)، إلى أرقام حسابية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وفي حالة العبارات السلبية أعطيت الدراسات (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار صحة فرضياتها، تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات، وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في إجراء التحليلات الإحصائية، والمتمثلة في الأساليب الإحصائية الآتية:

- استخدام معادلة كوبر لاستخراج نسبة الاتفاق بين الخبراء المحكمين في تحكيم مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس بصورته الأولية.
- استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لمعرفة درجة الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الاتجاه والدرجة الكلية للمقياس؛ لمعرفة الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- استخدام معادلة ألفاكرونباخ؛ لحساب ثبات الاتساق الداخلي بين فقرات مقياس الاتجاه.
- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مقياس الاتجاه.
- تطبيق اختبار (T) لعينتين مستقلتين (T-test – Independent Samples)؛ لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه.
- تطبيق اختبار (T) لعينتين مترابطتين (Paired Samples Test)؛ لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه.
- حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك (Blake) لمعرفة فعالية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية التعلم النشط في تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى أفراد عينة الدراسة.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً: عرض نتائج الإجابة عن السؤال الأول

ينص السؤال الأول للدراسة على: **ما مكونات برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لدى معلمي التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء؟**

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بدراسة تحليلية للأدب المرتبط بموضوع الدراسة، وفي ضوئها تم إعداد الصورة الأولية للإطار العام للبرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط، ودليل المتدرب، وتم عرضهما على مجموعة من الخبراء المتخصصين، ثم تعديلهما في ضوء مقترحات الخبراء، ووضعهما في صورتهما النهائية،

كما هو مبين في الإجراءات، وأسفرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عن: التوصل إلى برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم النشط، مشتملاً على: الإطار العام للبرنامج، ودليل المتدرب، يتكون الإطار العام من: مقدمة، ومبررات وأسس البرنامج وفلسفته، والأهداف العامة، والأهداف الخاصة، ومحتوى البرنامج المقترح، واستراتيجيات وطرائق تنفيذه، والأنشطة التدريبية، وأساليب التقويم المستخدمة في البرنامج، والخطة الزمنية لتنفيذه. وتكون دليل المتدرب من: مقدمة توضيحية، والجلسات التدريبية، والأهداف العامة ونواتج التعلم، والمهام والأنشطة التعليمية، وإرشادات لتنفيذ أنشطة التدريب، وإجراءات السير في تنفيذ الأنشطة التدريبية، المواد والوسائل والأساليب التعليمية التعلمية.

ثانيًا: عرض نتائج الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: **ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنيمه الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بأمانة العاصمة؟**

تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال عدد من الفرضيات وذلك على النحو الآتي:

1-**عرض نتائج اختبار صحة الفرضية الأولى**

نصت الفرضية الأولى: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بأمانة العاصمة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس".**

ولاختبار صحة الفرضية الأولى تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه، وحساب قيمة اختبار (t) لعينتين مستقلتين Independent Samples –T- test، للتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه، ويبين الجدول (4) هذه النتائج.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(t) للفروق بين متوسطي اتجاهات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الدلالة	القرار
الضابطة	20	55.45	2.438	38	73.88	0.000	دال
التجريبية	20	107.95	2.039				

يلاحظ من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات، فقد بلغت قيمة اختبار (T-Test) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي اتجاهات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة نحو مهنة التدريس (73.88)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من

(0.000)، ولما كان المتوسط الحسابي لاتجاهات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي يساوي (107.95) وهو أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات اتجاهات أفراد المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه الذي يساوي (55.45)؛ فإن ذلك يدل على أن تلك الفروق الجوهرية جاءت في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية، لذا تُرفض الفرضية الصفرية الأولى التي تنفي وجود فروق بين متوسطي اتجاهات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي اتجاهات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه، وكانت الفروق في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية الذين تدربوا على الكفايات المهنية من خلال استراتيجيات التعلم النشط، وتعد هذه النتيجة مؤشرًا على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على استراتيجية التعلم النشط في تنمية اتجاهات أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية الإسلامية نحو مهنة التدريس.

لقد أكدت نتائج التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس أن أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة كانوا متشابهين ومتماثلين من حيث اتجاهاتهم نحو مزاولة المهنة، كما بيّنت ذلك نتائج التطبيق القبلي للمقياس المشار إليها في فصل الإجراءات، وبالتالي فإن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي اتجاهات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه، التي جاءت في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية، ربما تعود إلى الأسباب الآتية:

- تأثير الإجراءات التي أتبعت في أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح القائم على استراتيجية التعلم النشط مع أفراد المجموعة التجريبية، وما تضمنته الأنشطة التدريبية من عوامل الإثارة، والجذب، والتشويق، والتنوع في الأساليب والأنشطة التعليمية التي تراعي ما بين أفراد عينة الدراسة من فروق فردية، وتنوع في القدرات المختلفة لدى المعلمين.
- تنوع استراتيجيات التعلم النشط التي تدرب بموجبها أفراد المجموعة التجريبية، ربما أدت إلى التأثير وبشكل مثير في اتجاهات أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نحو مهنة التدريس، والاشتياق إلى مزاولة المهنة.
- طبيعة الاستراتيجيات المستخدمة في التدريب التي تفعل دور المتدربات، وتتيح لهن الفرص في اختيار الأنشطة وفق ميولهن، والمبادرة في ممارستها، وإبداء رأيهن بحرية، وتسير كل متدربة وفق قدراتها، مما ساعد على تكوين اتجاهات إيجابية لديهن.
- كما أن طريقة تنظيم محتوى الجلسات التدريبية المصممة وفق استراتيجيات التعلم النشط، وطريقة عرضها، والأنشطة الموجودة كانت مثيرة للدافعية مما أسهم بشكل فعال في جذب أفراد العينة في المجموعة التجريبية نحو عملية التدريس، ورفع مستوى الطموح لديهم، مما كان له أثر واضح على نمو اتجاهاتهم الإيجابية نحو مهنة التدريس.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزعانين (2017) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو تدريس العلوم، والفروق في اتجاه طالبات المجموعة التجريبية، كما تتفق مع نتائج دراسة العوهلي (2020) التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات نحو التعليم لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة، وكانت الفروق في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية. تختلف مع نتائج دراسة بلخير طبشي (2007) في أن اتجاهات طلبة معهد تكوين المعلمين إيجابية، ومستوى دافعيتهم للإنجاز مرتفع، ومع نتائج دراسة جنيليا وأسلان 2009 Guneylia, Aslan التي أظهرت أن هناك اختلافًا كبيرًا في اتجاه المعلمين والمعلمات، وذلك في اتجاه المعلمين

2-عرض نتائج اختبار صحة الفرضية الثانية

نصت الفرضية الثانية للدراسة على أنه: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات اتجاهات أفراد المجموعة التجريبية من معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بأمانة العاصمة في التطبيق القبلي ومتوسط اتجاهاتهم في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس".**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وحساب قيمة اختبار (t-test) للعينات المترابطة (Paired Samples Test) للتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات اتجاهات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، ويبين الجدول (5) هذه النتائج.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(t) للفروق بين متوسطي اتجاهات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه

مجال المقارنة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الدلالة	القرار
مقياس الاتجاه	القبلي	20	51.75	2.124	73.004	0.000	دالة
	البعدي	20	107.95	2.039			

يلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية، في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، فقد بلغت قيمة اختبار(T) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي (73.004)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.000)، ولما كان المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة التجريبية في التطبيق البعدي يساوي (107.95)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي لدرجاتهن في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه الذي يساوي (51.75)؛ فيدل ذلك على أن

تلك الفروق الجوهرية جاءت في اتجاه التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، لذا تُرفض الفرضية الصفرية الثانية في الدراسة، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه، وجاءت الفروق في اتجاه التطبيق البعدي للمقياس، وتعد هذه النتيجة مؤشرًا على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على استراتيجية التعلم النشط في تنمية اتجاهات أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية الإسلامية نحو مهنة التدريس، وهذه النتيجة تعني أن اتجاهات معلمي التربية الإسلامية الذين خضعوا للتدريب على الكفايات المهنية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط تختلف عن اتجاهاتهم قبل إجراء التجربة.

لقد أكدت نتائج التطبيق القبلي للمقياس أن اتجاهات أفراد المجموعة التجريبية نحو مهنة التدريس منخفضة، وبالتالي يمكن أن تعزى الفروق في نتائج مقياس الاتجاهات البعدي إلى الأسباب الآتية:

- التدريب على دروس التربية الإسلامية بأساليب نشطة فعالة، والتعرف على أساليب وطرائق مختلفة في تدريس المادة زاد من ميلهم تجاهها إيجابيًا، وبالتالي ساعد على تكوين اتجاهات إيجابية لدى أفراد العينة نحو مهنة التدريس.
- عامل الجذب، والإثارة، والتشويق، والتنوع في الاستراتيجيات وأساليب العرض، والمهام والأنشطة التدريبية المستخدمة في البرنامج التي تراعي ما بين أفراد عينة الدراسة من ميول وفروق فردية، وتنوع في القدرات، قد أدت إلى تحسين اتجاهاتهم نحو مزاولة مهنة التدريس.
- تنوع المهام والأنشطة المتاحة في جلسات البرنامج تتيح لكل متدرب أن يختار منها ما يتناسب مع حاجاته إلى التدرب على الكفايات المهنية، وتيسير في تدربه على تلك الكفايات وفقًا لقدراته، مما يسهل عليه عملية اكتساب الكفايات، ويساعد على تكوين اتجاهات إيجابية لديه.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة طبشي (2007) التي توصلت إلى أن اتجاهات طلبة معهد تكوين المعلمين إيجابية، ومستوى دافعيتهم للإنجاز مرتفع، كما تتفق مع نتائج دراسة أبو سالم (2010) التي أظهرت وجود اتجاه إيجابي عام لدى عينة البحث نحو مهنة التدريس، وتتفق مع دراسة عبد الرشيد (2011) التي أظهرت نتائجها أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في أداء مجموعة البحث في التطبيقين وذلك في اتجاه الأداء البعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية وكانت الفروق في اتجاه التطبيق البعدي، وتتفق مع نتائج دراسة المجيدل وزميله (2012) التي أظهرت أن هناك اتجاهًا إيجابيًا لدى مجمل أفراد عينتي البحث نحو مهنة التعليم، وتتفق كذلك مع نتائج دراسة أبو سالم (2022) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اتجاه معلمي الدراسات الاجتماعية نحو توظيف التكنولوجيا. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة مطهر (2023) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات

المعلمين عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات في التطبيقين القبلي والبعدي وكانت الفروق في اتجاه التطبيق البعدي.

3-عرض نتائج اختبار صحة الفرضية الثالثة

بعد الحصول على النتائج السابقة وتفسيرها فإنه يجب التأكد من صدق هذه النتائج والتعرف إلى قوة تأثير المعالجات الإحصائية التي تم التوصل إليها، وللتأكد من مصداقية هذه الفروق، وهل هي فروق جوهرية تعزى للبرنامج التدريبي المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط، أم هي فروق تعزى لمتغيرات دخيلة لم يتم ضبطها في هذه الدراسة؛ لأن وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات معالجات تجريبية لا ينبئ بقوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع، ولا بحجم الفاعلية الذي يحدثه هذا المتغير في المتغير التابع.

وفي ضوء ما سبق، وللتأكد من مصداقية النتيجة السابقة تم اختبار صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أنه: **لا يحقق البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التعلم النشط فاعلية مقبولة علميًا في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لدى أفراد المجموعة التجريبية من معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة.**

ولإيجاد فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لدى أفراد المجموعة التجريبية من معلمي التربية الإسلامية، تم استخدام معامل الكسب المعدل لبلاك(Blake) الذي يسمح بتقدير حجم الفاعلية للمتغير المستقل في المتغير التابع، وذلك من خلال المقارنة بين متوسطي درجات أداء أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه، وفقاً للمعادلة الآتية:

وهذه المعادلة صياغتها الرياضية

$$MG = \frac{M1 - M2}{P - M1} + \frac{M1 - M2}{P}$$

حيث: M2: المتوسط البعدي
M1: المتوسط القبلي
P: الدرجة العظمى للاختبار

هذا ويمتد المدى لهذه النسبة بين (0) إلى (2)، وقد أعتبر بلاك (Blake) أن الحد الأدنى لقبول الفاعلية هو (1.2) (Blake, 1966, p.99) نقلاً عن: (هريدي: 2017، 371-372). وتدل قيمة الكسب المعدل لبليك (Blake) على النسبة من التباين الكلي للمتغير التابع التي تعود إلى تأثير المتغير المستقل.

وتم تفسير النتائج في ضوء مستويات التقدير التي حددها بليك(Blake)، والجدول الآتي (6) يوضح نسبة الكسب المعدل باستخدام متوسط درجات أداء أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

جدول (6): قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه وقيمة نسبة الكسب المعدل لحجم فاعلية البرنامج في تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس

البيان	عدد الفقرات	الدرجة العظمى للمقياس	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	قيمة الكسب المعدل Blake	حجم التأثير
مقياس الاتجاه نحو المهنة	24	120	51.75	107.95	1.3	كبيرة

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول(6) السابق أن قيمة نسبة الكسب المعدل (Blake)، لمقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس تساوي (1.3)، وهي أكبر من النسبة التي حددها بلاك لقبول الفاعلية وقدرها (1.2)، وتشير هذه النتيجة إلى أن حجم الفاعلية كبير للمتغير المستقل وهو البرنامج التدريبي المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط في المتغير التابع وهو نمو الاتجاهات الإيجابية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة، وبالتالي يمكن القول إن: "تطبيق البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التعلم النشط قد حقق فاعلية كبيرة في رفع مستوى الاتجاهات الإيجابية نحو مزاولة مهنة التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة، ولذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود فاعلية للبرنامج، وتقبل الفرضية البديلة القائلة: يحقق البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التعلم النشط مستوى فاعلية كبيرة في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لدى أفراد المجموعة التجريبية من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بأمانة العاصمة"، وقد يعزى هذا التحسن في اتجاهات أفراد عينة الدراسة لتطبيق البرنامج التدريبي باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، التي استطاعت أن تأخذ بعين الاعتبار اهتمام وشغف المتدربين، مما عزز الدافعية والاتجاه لديهم نحو مهنة التدريس، وقد يعزى ذلك إلى أن البرنامج التدريبي يعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لدى المتدربين من معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، حيث إنه مزود بإجراءات واضحة، وأنشطة تزيد من دافعيتهم واتجاهاتهم نحو مزاولة المهنة، بمعنى أن اتجاهات أفراد المجموعة التجريبية تتأثر بكل ما هو إيجابي لديهم من تعلم، وهذا يتطلب التركيز على تحسين اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس والتعليم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو سالم (2010) التي أشارت إلى وجود اتجاه إيجابي عام لدى عينة الدراسة نحو مهنة التدريس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الرشيد (2011) التي أشارت إلى أن البرنامج التدريبي المقترح له فاعلية وكفاءة عالية في تنمية الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية، وكذلك تتفق مع دراسة الزعانين (2017) التي أشارت نتائجها إلى أن للبرنامج التدريبي فاعلية في تحسين مستوى

اتجاهات الطالبات نحو مهنة تدريس العلوم. كما تتفق مع نتائج أبو سالم (2022) التي أوضحت أن البرنامج التدريبي ذو فاعلية مقبولة تربويًا في تنمية الاتجاه نحو توظيف التكنولوجيا لدى أفراد العينة، كما تتفق مع نتائج دراسة مطهر (2023) التي أظهرت أن للبرنامج التدريبي أثرًا كبيرًا في تنمية اتجاهات المعلمين نحو تطبيق مهارات التعلم النشط.

ملخص النتائج و التوصيات والمقترحات

أ- نتائج الدراسة

لقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. بناء برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم النشط، لتنمية الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.0001) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه، وكانت الفروق في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.0001) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، وكانت الفروق في اتجاه التطبيق البعدي.
4. حقق البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التعلم النشط فاعلية كبيرة في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لدى أفراد المجموعة التجريبية من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، إذ بلغت قيمة الكسب المعدل لحجم الفاعلية (1.3)، وهي قيمة أكبر من النسبة (1.2) التي حددها بلاك للفاعلية الكبيرة.

أ- توصيات الدراسة

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. الإفادة من البرنامج الذي أعدته الدراسة الحالية في تدريب معلمين آخرين، وفي مواد دراسية أخرى؛ نظرًا لما حققه من فاعلية كبيرة في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس.
2. الافادة من أداة البحث والمواد المستخدمة (مقياس الاتجاه، والبرنامج التدريبي)، بما يفيد في تطوير أداء معلمي التربية الإسلامية، وتحسين اتجاهاتهم نحو المهنة في أثناء الخدمة.
3. تطوير برامج إعداد معلمي التربية الإسلامية بكليات التربية لتتضمن استراتيجيات التدريس الحديثة، وعلى رأسها استراتيجيات التعلم النشط، وتدريبهم على كيفية إعداد الدروس وتنفيذها، وفقًا لهذه الاستراتيجيات التعليمية النشطة؛ لفاعليتها في تنمية اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس.
4. تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلتين الأساسية والثانوية، نحو تعليم مادة التربية الإسلامية بفاعلية وحماس بما يحقق أهدافها المرجوة.

ج- مقترحات الدراسة

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة وتوصياتها اقترح الباحثان إجراء البحوث الآتية:

1. وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية في ضوء

استراتيجيات التعلم النشط.

2. إجراء دراسة مقارنة بين اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية نحو مهنة التدريس واتجاهات نظرائهم من معلمي المادة في المرحلة الثانوية.
3. دراسة تأثير الاتجاهات الإيجابية لدى معلمي التربية الإسلامية نحو مزاولة مهنة التدريس على مستوى تحصيل طلبتهم في المرحلتين الأساسية والثانوية.
4. دراسة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو استخدام معلمي التربية الإسلامية بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريسهم.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

[1] أبو سالم، طلعت نافذ عبدالحفيظ. (2022). فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) في تنمية الكفايات التدريسية التكنولوجية والاتجاه نحوها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية –الجامعة الإسلامية بغزة، 30(2)، ص ص32 – 59.

[2] أبو سالمن حاتم. (2010). اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة الاقصى نحو العمل بمهنتي التدريس والتدريب، مجلة جامعة النجاح للأبحاث: سلسلة العلوم الانسانية، فلسطين، 24(10)، ص ص 2989-3002

[3] إسماعيل، يحيى. (2016). الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية، *مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*، مصر، 2(42)، ص115- 160

[4] حيدان، رجا عوضة. (2017). أثر برنامج تعليمي قائم على التعلم النشط في تنمية المفاهيم الفقهية والمهارات الحياتية في مقرر الفقه لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، *رسالة دكتوراه (غير منشورة)*، كلية التربية–جامعة الملك خالد، السعودية.

[5] الرز، عماد عبد الحميد موسي صالح; والمراجع، عبد الواحد عيسى. (2019). الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية (البيضاء) وعلاقته ببعض المتغيرات، *مجلة أبحاث، جامعة سرت*، ليبيا، (13)، ص ص427– 454.

[6] الرشيدي، دلال محمد. (2015). درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط من وجهة نظر الموجهين والمديرين، *رسالة ماجستير (غير منشورة)*، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

[7] الزعانين، جمال عبد ربه علي. (2017). فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج ديك وكاري في فهم الطلبة المعلمين بجامعة الأقصى للتعلم النشط ومهارات تدريسه واتجاهاتهم نحو تدريس العلوم، مجلة كلية التربية–جامعة طنطا، مصر، 68 (4)، ص253– 289.

[8] الشرهان، أمل صالح. (2016). أثر استخدام استراتيجية التعلم النشط في تحسين مهارات الطلبة في الكتابة والقراءة من وجهة نظر موجهي اللغة العربية في دولة الكويت، *مجلة عالم التربية*، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، (56)، ص ص1–27.

[9] الشوكاني، منال محمد يحيي. (2019). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التحصيل النحوي والأداء اللغوي لطالبات المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان.

[10]طبشي، بلخير بن الاخضر. (2007). العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والدافعية للإنجاز، دراسة ميدانية بمعهد تكوين المعلمين وتحسين مستواهم بو رقلة، *رسالة ماجستير (غير منشورة)*، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

[11]الطناوي، عفت مصطفى. (2013). التدريس الفعال تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته- تقويمه، ط3 دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

[12]الطويسي، أحمد عيسى. (2014). درجة ممارسة معلمي التربية المهنية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفين التربويين في الأردن، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 10(1)، ص ص37-54.

[13]عامر، طارق; والمصري، إيهاب. (2019). *التدريب والاحتياجات التدريبية*، المكتب العربي للمعارف، القاهرة.

[14]عبد الرشيد، وحيد حامد. (2011). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية، *المجلة التربوية*، (30)، ص ص 145-217.

[15]عثمان، إلهام جلال إبراهيم. (2019). فاعلية استراتيجية. K. W. L. H. في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب دبلوم العام الواحد في التربية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، مصر، (64)، ص ص 135 -181.

[16]عواد، يوسف ذياب ; وزامل، مجدي علي. (2010). *التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة*، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

[17]العوهلي، خالد بن ناصر صالح. (2020). أثر برنامج متعدد الوسائط على تطوير الكفايات التدريسية والاتجاهات نحو التعليم لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمنطقة القصيم، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، 46 (178)، ص ص193- 217.

[18]الفتحية، أسماء بنت سلطان سعيد. (2021). الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بمعتقدات الكفاءة الذاتية التدريسية لدى معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عمان، *رسالة ماجستير (غير منشورة)*، كلية التربية-جامعة السلطان قابوس.

[19]الكوكباني، أحمد صالح عبد الله. (2010). أثر استخدام طريقة التعلم البنائي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في الرياضيات لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي، *رسالة ماجستير (غير منشورة)*، كلية التربية جامعة صنعاء.

[20]لميعه، محسن الشيوخ. (2011). الاحتراق النفسي لدى المعلمة وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التعليم: دراسة ميدانية على معلمات ثانويات مدينة القطيف في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.

[21]المجيدل، عبد الله; والشريع، سعد. (2012). اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم كدراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية بجامعة الكويت وكلية التربية بالحسكة، جامعة الفرات أنموذجا، مجلة جامعة دمشق، 28 (4)، ص ص17- 57.

[22]محمود عبد الرحمن كامل. (2007). أثر بعض استراتيجيات التعلم النشط، والتقويم الواقعي في تنمية بعض مهارات التعبير التجريبي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة المناهج وطرق التدريس، القاهرة، جامعة عين شمس.

[23]المخلافي، عبد السلام عبده. (2020). *التربية العملية ومهارات التدريس*، مكتبة إقرأ للخدمات الطلابية، صنعاء.

[24]المصالحة، حسن خليل; وأبو الحاج، سهام أحمد. (2016). استراتيجيات التعلم النشط "أنشطة

وتطبيقـات عمليـة"، مركز ديبونو لتعلم التفكير، عمان.

[25]مطهر، نادية محمد أحمد. (2023). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التأمل المهني في تنمية الاتجاهات نحو تطبيق مهارات التعلم النشط لدى معلمي العلوم في أمانة العاصـمة صـنعاء، مجلة جامعة صـنعاء للعلوم الإنسانية، 3 (2)، ص ص60-82.

[26]هريـدي، مصـــطفى محمـد. (2017). الفـاعليـة الإحصـائية مفهومًا وقياسًا "نسبتي الكسب البسيطة والموقوتة لـ هريدي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (82)، 369-379.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

[1] Blake, C. (1966). A procedure for the initial evaluation and analysis of linear programs. Innovations in Education & Training International, 2(3), 101-97. DOI: .1355800660030206/10.1080

[2] Guneylia, ahmet& aslanb, canan2009: evalution of turkish prospective teachers attitudes towards teaching profession (Near East university case) , world conference on educational sciences 2009, a ataturk education faculty, turkish language teaching, near east university

[3] Houer, J. & Oman, K. (2011). Evidence_ Based Practice: an implementation guide for health care organization. by Jones & Bartlett learning LLC, united States of America.